

سرشناسه	:	۱۹۳۴ - ۲۰۱۳ م. فضلی، عبدالهادی، Fazli, Abdulhadi
عنوان و نام پدیدآور	:	تقدیمات لکتاب و بحوث فی الدین واللغة والثقافة والتاریخ/ عبدالهادی الفضلی؛ اعداد و تنظیم احمد السمین.
مشخصات نشر	:	۱۴۳۹ ق. = ۱۳۹۷. قم : مؤسسه الکوتر للمعارف الاسلامیه
مشخصات ظاهری	:	۹۰۴ ص. : نمونه
شابک	:	۹۷۸-۶۰۰-۹۴۵۳۷-۹-۵
زنجیریت فهرست نویسی	:	فیبا
یادداشت	:	عربی.
یادداشت	:	کتابنامه به صورت زیر نویس.
موضوع	:	قرآن -- علوم قرآنی
موضوع	:	Qur'an -- Qur'anic sciences
موضوع	:	اسلام -- عقاید
موضوع	:	Islam -- Doctrines
موضوع	:	اخلاق اسلامی
موضوع	:	Islamic ethics
موضوع	:	چهارده معصوم -- سرگذشتنامه
موضوع	:	*Fourteen Innocents of Shiite -- Biography
موضوع	:	زبان عربی
موضوع	:	Arabic language
موضوع	:	دبیات عربی
موضوع	:	Arabic literature
شناسه افزوده	:	۱۹۸۱ - م. گردآ، هسمن، احمد،
رده بندی کنگره	:	۱۳۹۷
رده بندی دیویی	:	۱۵/۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی	:	۰۳۶۷۶

اسم الكتاب : تقدیمات لکتاب و بحوث فی الدین واللغة والثقافة والتاریخ

اعداد و تنظیم : احمد السمین

النائر : مؤسسة الکوتر للمعارف الاسلامیه

سنة الطبع : الطبعة الاولى ۲۰۱۸ م - ۱۴۳۹ هـ

عدد النسخ : ۱۰۰۰ نسخه

رقم الشابلک : ۹۷۸-۶۰۰-۹۴۵۳۷-۹-۵

عنوان الجامعة : شارع المصلی بین فرع ۷۰۴

تقديمات

لكتب وبحوث في الدين واللغة والثقافة والتاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

www.Ketab.ir

العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي

تقديمات

لكتب وبحوث في اللغة والنحو والتأريخ

إعداد وتنظيم

أحمد السمين

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على رسول رب العالمين محمد المصطفى وأهل بيته الطيبين الطاهرين.
أما بعد...

فلا شك لأريب في أن كتابة الكتب والبحوث العلمية ليست بالأمر السهل والهين، بل هي عمل شاق ومحب، وتحتاج إلى بذل الجهود المضنية للتوصل إلى إنجازها بالشكل والمضمون المناسبين.

يضم الكتاب المجلد أماك أكثر من (١٦٠) تقديمًا، كان العلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي قد كتبها لدراسات وبحوث وكتب على امتداد أكثر من نصف قرن من الزمن، في المؤسسات التعليمية الحوزة والجامعة وخلال تقلباته من حوزة النجف إلى جامعتي القاهرة وجدة وأخيرًا رمزًا ثقافيًا ودينيًا في الكثير من المؤسسات الإسلامية.

لكي لا نكون من المساهمين في هذا النقص والحرمان، علينا توثيق الجهود والعطاءات التي يبذلها ويقدمها العلماء والباحثين وانطلاقًا من أهمية نشر العلم والكتب العلمية، وعملاً بمبدأ الرسالة والشعور بالمسؤولية، قررت جامعة آل البيت عليه السلام العالمية في قم المقدسة، أن تبادر إلى تكريم وطباعة ونشر كتاب التقديمات بالاعداد والتنظيم الشيخ أحمد السمين الذي جمع التقديمات التي قدم علامة الفضلي لكثير من الكتب والبحوث.

ونسأل الله العلي القدير أن يوفقنا في الماضي قدمًا في هذا المشروع عمادة للعلم وللعلماء و لطلاب العلم، وتأدية للمسؤولية التي تتحملها الجامعة اتجاه رسالتها وطلابها.

جامعة آل البيت عليه السلام العالمية
عمادة البحث العلمي

المحتويات

٢١	تقديم العلامة الشيخ محمد علي السخيري
٢٥	القدمة
٢٥	١. عقبات جمع مادة التقديمات
٢٦	٢. خطوات الإعداد والتنظيم
٢٩	٣. بدء وانس
٣٠	٤. الخاتمة

الباب التمهيدي: أدب التقديم عند العلامة الفضلي

٣٥	توطئة
٣٩	المحور الأول: مداخل منهجية لأدب التقديم
٣٩	١. تتبع تاريخي لظاهرة التقديم
٤٠	٢. تحديد هوية التقديم في إطاره العام
٤٢	٣. التقديم، محاولة لإعادة التقسيم
٤٤	٤. التقديم المقالي أنواعه بحسب طبيعة مواده
٤٩	المحور الثاني: قراءة تطبيقية لتقديمات العلامة الفضلي
٤٩	أولاً: علامات أساسية في التقديمات
٥١	ثانياً: المنهج وخطوات التقديم
٥٦	ثالثاً: محدّدات الأسلوب
٥٨	رابعاً: الآراء والدّعوات العلميّة
٦٣	خاتمة

ملحق: تصنيف التّقديمات وفقاً لأهم موضوعاتها ٦٥

الباب الأوّل: علوم القرآن

١. القرآن في نهج البلاغة ٧٧
٢. لماذا نقُدّس القرآن؟ ٧٩
٣. الدّليل لآيات القرآن العظيم ٨٧
٤. نسخ وفسخ ٨٩
- ١-٤. النسخ ٨٩
- ١-٤. النسخ في اللغة ٩٥
- ١-٤. النسخ عند الصحابة والتابعين ٩٦
- ٢-٤. مؤلّف الكتاب ٩٨
- ٣-٤. ابن العتّاق ٩٩
- ٤-٤. نسخ الكتاب ١٠٥
- ٤-٥. التحقيق ١٠٦
- ٤-٦. المراجع ١٠٧
٥. بداية الهداية ١١١
٦. شرح الواضحة في تجويد الفاتحة ١٢١
٧. التجويد ١٣١
٨. زلّة القارئ ١٣٢

الباب الثّاني: العقيدة الإسلامية

٩. الغدير في الكتاب والسنة والأدب ١٣٩
- ٩-١. المنهجية ١٤٧

- ٩ - ٢. الموسوعية ١٤٨
- ٩ - ٣. الصَّراحة ١٤٨
- ٩ - ٤. الشَّجاعة في الدِّفاع عن حقِّ أهل البيت عليهم السلام ١٤٨
- ٩ - ٥. الدَّعوة إلى الوحدة الإسلامي ١٤٨
- ٩ - ٦. المثابرة والصَّبر ١٤٩
- ٩ - ٧. الموسوعية في الثَّقافة ١٤٩
- ٩ - ٨. أساليب التعبير ١٤٩
- ٩ - ٩. نوابت في بحث الإمامي ١٤٩
١٠. النصب والنواصب ١٥٧
١١. وركبت السفينة ١٧٥
١٢. إشراقات فكرية من أدار الخليفة الفدكي ١٧٩
١٣. في رحاب آية التطهير ١٨٥
١٤. الإمام المهدي ملتقى سنن الأنبياء وخبر نص الدولة الإسلامية ١٨٩
١٥. الرِّسالة المنجية من الهلكة ١٩١
١٦. صورة برزخية ١٩٥
١٧. سين جيم في أصول الدِّين القويم ١٩٩
١٨. هداية السالكين ٢٠١
١٩. مقرَّر أصول الدِّين للمبتدئين ٢٠٣
٢٠. أسرار الإمامة بين التلويح والتصريح في القرآن الكريم ٢٠٧
٢١. الإمامة ٢٠٧
٢٢. مبايعة الإمام علي عليه السلام لأبي بكر ٢٠٩
٢٣. النِّظرة الإلهية في المادح المحمّدية ٢١١

٢٤. رسائل المعرفة ٢١٣

الباب الثالث: الفقه وأصوله

٢٥. معجم ألفاظ الفقه الجعفري ٢١٧

٢٦. طريق استنباط الأحكام ٢٢١

٢٧. معجم معالم فقه المناسك ٢٢٧

٢٨. حاول لا تسفه في الدين: المسافة الشرعية للتقصير ٢٣٣

٢٩. اثبات الهلاك فلكيًا: محاولة في البحث الفقهي ٢٣٥

٣٠. دراسة في حديث (لا تشد الرحال) ٢٣٧

٣١. قاعدة سوق المسمين ٢٣٩

٣٢. الخمس في الشريعة الإسلامية ٢٤١

٣٣. مشكلة وتحقيق ٢٤٥

٣٤. الدماء الثلاثة ٢٤٩

٣٥. تعليم الصلاة ٢٥١

٣٦. التقليد ٢٥٣

٣٧. دروس فقهية وفقًا لآراء الإمام الخوئي ٢٥٥

٣٨. دروس ميسرة في الفقه وفقًا لآراء المرجع الديني الأعلى السيد الخوئي ٢٥٧

٣٩. هداية الناسكين من الحجاج والمعتمرين ٢٥٩

٣٩ - ١. التأليف المنسكي ٢٦١

٣٩ - ٢. هذا المنسك ٢٦١

٣٩ - ٣. سيرة المؤلف ٢٦٣

٣٩ - ٤. ومن أشهر أساتذة المؤلف ٢٦٦

٣٩-٥.	وخلف من الآثار العلمية	٢٦٨
٣٩-٦.	توثيق الكتاب	٢٦٩
٣٩-٧.	تحقيق الكتاب	٢٧٠
٣٩-٨.	التعليق على الكتاب	٢٧٢
٣٩-٩.	التطهير	٢٧٥

باب الرابع: الأخلاق والعرفان

٤١.	الذلة والخلاعة في القرآن الكريم	٢٨٥
٤٢.	الرُّدود والشُّود	٢٨٩
٤٣.	السلوك الإنساني في عاهل الإيجابية والسلبية	٢٩٧
٤٤.	مملكة الغرائز عرفاناً ونهاجاً	٢٩٩
٤٥.	الغضب	٣٠١
٤٦.	زينب في محراب العشق	٣٠٥
٤٧.	معالم التسبيح في الإسلام	٣٠٧
٤٨.	معالم السجود في الإسلام	٣٠٩
٤٩.	أبواب الدُّعاء	٣١١
٥٠.	قبسات من دعاء كميل	٣١٥
٥١.	من أسرار الحجّ	٣١٩
٥٢.	التوبة	٣٢١
٥٣.	البلاغ المبين في أوصاف المتّقين	٣٢٣
٥٤.	المرأة في القرآن من منظور عرفاني	٣٢٧
٥٥.	خواتم الخير: قراءة نصّية في دعاء من أدعية الصّحيفة السّجادية	٣٢٩

٥٦. الأسرار الطبّية لصلاة اللّيل ٣٣٣
٥٧. شرح دعاء الصباح ٣٣٩
٥٨. أعمال رجب ٣٤٣

الباب الخامس: التّربية الإسلامية

٥٩. كيف نربي أبناءنا ٣٤٧
٦٠. الباء النفسي للطفّل في الإسلام في إطاره العام ٣٥١
٦١. مشاكل نفسية ٣٥٥
٦٢. المداقة من واقع تجربة ٣٥٧
٦٣. الدروس الدينية في السيرة النبوية ٣٥٩
٦٤. تحفة العروسين مهجة جنسين ٣٦١
٦٥. الزّوجة الصّالحة ٣٦٥
٦٦. عن الاتصال الجنسي الشرعي ٣٦٧

الباب السّادس: تاريخ أهل البيت

٦٧. السّيرة النبوية ٣٧١
٦٨. سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ٣٧٥
٦٩. الحسين في موكب الخالدين ٣٧٩
٧٠. قراءات في بيانات الثورة الحسينية وأبعادها الرئيسة ٣٨٣
٧١. دروس من واقعة كربلاء ٣٨٧
٧٢. كربلاء والشّهادة ٣٩٩
٧٣. كربلاء ثورة الوعي وصناعة التاريخ ٤٠٣
٧٤. من منهل الحسين (عليه السلام) ٤٠٧

٧٥. حول صلح الإمام الحسن عليه السلام ٤٠٩
٧٦. في رحاب الإمام الجواد عليه السلام ٤١٣
٧٧. منية الطالبين في مواليد المعصومين ٤١٩
٧٨. قضية وسيرة الإمام المهدي عليه السلام ٤٢٣
٧٩. الدور الرسالي في حياة الإمام الهادي عليه السلام ٤٢٥
٨٠. معارضة أهل البيت ومعاناتهم من حكام الجور ٤٢٧

الباب السابع: شخصيات إسلامية

٨١. العبد المخلص العباس بن الإمام علي الفقيه العالم والجندي المطيع لله ولرسوله ولأوليائه ٤٣٣
٨٢. عقيلة الوحي ٤٣٧
٨٣. مالك الأشر: القائد القدوة ٤٤١
٨٤. ابن السكيت ٤٤٥
٨٥. علي بن يقطين ٤٤٩
٨٦. حادثة الوليد بن عقبة ٤٥١
٨٧. أحداث فتوى التنبك ٤٥٣
٨٨. الإمام الخوئي ٤٥٥
٨٩. أبو البحر الخطي ٤٥٧
٩٠. حياة الشيخ حبيب آل بن قرين الأحسائي ٤٦١
٩١. الشيخ باقر أبو خمسين علم وعطاء وأدب ٤٦٥
٩٢. قبسات من حياة سماحة الشيخ عبد الوهاب الغريزي ٤٧١
٩٣. أفئدة وجراح.. الشيخ حسين آل الشيخ: وميض حياة وعزيف رحيل .. ٤٧٥

٩٤. في ذكرى الحبيب الرَّاحل ٤٧٧

الباب الثامن: تاريخ الأحساء والقطيف

٩٥. أعلام هَجَرَ من الماضين والمعاصرين ٤٨١

عوامل التَّجذُّر الثقافي ٤٨٣

مدرسة الرسول ٤٨٧

مدرسة أهل البيت ٤٩١

أثر والأسماء تشييعاً وثقافة ٤٩٩

٩٦. تاريخ احتلال البرتغال لقطيف (٩٢٧هـ - ٩٧٨هـ / ١٥٢١م - ١٥٧٢م) ٥٠٥

مراجع التقويم ٥١٥

٩٧. المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية: حضارة وتاريخ ٥١٧

٩٨. مطلع البدرين في تراجم علماء أدباء الأحساء والقطيف والبحرين ٥٢١

٩٩. أعلام القُدِّيح ٥٢٧

١٠٠. أعلام من أسرتي ٥٣٣

١٠١. الشَّجرة البهيَّة والدَّوحة الزَّائريَّة ٥٣٥

١٠٢. هكذا وجدتهم ٥٣٧

الباب التاسع: اللغة العربية

١٠٣. اللُّغة الخالدة ٥٤١

١٠٤. الواو: دراسة نحوية دلالية في المصطلح والوظيفة ٥٤٧

١٠٥. جوهر العروض: دراسة منهجية في علم العروض والقافية ٥٥١

١٠٦. شيء في النَّحو ٥٥٣

١٠٧. ظاهرة التنوين ٥٥٥

١٠٨. اللهجات والألفاظ الدارجة في منطقة القطيف ٥٥٧
١٠٩. لهجة أهل القديح ٥٦٣
١١٠. كفاية المعاني بنظم أحرف المعاني ٥٦٥
١١١. البصرية في علم العربية ٥٧١
١١٢. إتحاف الإنس في العَلَمين واسم الجنس ٥٧٥
١١٣. إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق ٥٧٩
١١٤. رة القاص. منظومة في ظاءات القرآن الكريم ٥٨٣
١١٥. تعليم الكتابة العربية لغير الناطقين بها (Arabic Writing For Non - Arabs) ٥٩١

الفصل الثاني: الأدب العربي

١١٦. المدائح النبوية ٥٩٥
١١٧. معجم شعراء الحسين عليه السلام ٦٠١
- ١١٧ - ١. عوامل نظم الشعر الحسيني ٦٠٥
- ١١٧ - ١ - ١. العقيدة ٦٠٥
- ١١٧ - ٢. دعوة أهل البيت عليهم السلام إلى نظم الشري الدعوة اليهم ٦٠٦
- ١١٧ - ٣. تشجيع أهل البيت عليهم السلام للشعراء الحسينيين ٦٠٧
- ١١٧ - ٤. المساواة ٦٠٩
- ١١٧ - ٥. عاطفة الولاء ٦١٠
- ١١٧ - ٦. الخطابة ٦١١
- ١١٧ - ٧. استثمار المناسبة ٦١٢
- ١١٧ - ٨. الندم ٦١٤
- ١١٧ - ٢. بداية نظم الشعر الحسيني ٦١٥

- ١١٧-٣. ألوان رثائية أخرى ٦١٦
- ١١٧-٤. في العصر العباسي ٦١٧
- ١١٧-٥. في العصر المملوكي ٦١٩
- ١١٧-٥-١. الملاحم ٦٢٦
- ١١٧-٥-٢. الروضات ٦٢٧
- ١١٧-٥-٣. التخسيس ٦٢٨
- ١١٧-٦. في العصر الحديث ٦٣٠
- ١١٧-٦-١. الأرجوزة ٦٣٢
- ١١٧-٦-٢. المسرحية ٦٣٢
- ١١٧-١-٣. الشعر الحر ٦٣٣
١١٨. أثر التشيع في الأدب العربي ٦٣٩
١١٩. ظمأ اليراعة: دراسة في الشعر العربي المعاصر ٦٤٥
١٢٠. شعراء القطيف المعاصرون ٦٤٩
١٢١. شعراء من الأحساء ٦٥٥
١٢٢. عن الإيقاع الفني في الشعر والأدب ٦٦١
١٢٣. تاريخ تطوّر الأغراض الخطابية في المنبر الحسيني عبر أداره الثلاثة ... ٦٦٣
١٢٤. معجم الخطباء ٦٧١
١٢٥. ديوان الترياق الفاروقي ٦٧٧
- ١٢٥-١. نسبه ٦٧٧
- ١٢٥-٢. لقبه ٦٧٧
- ١٢٥-٣. ولادته ٦٧٨
- ١٢٥-٤. وظائفه الحكومية ٦٧٨

١٢٥ - ٥. أدبه ٦٧٩

١٢٥ - ٦. آثاره ٦٨٠

١٢٥ - ٧. خلفه ٦٨٠

١٢٥ - ٨. وفاته ٦٨٠

١٢ - ٩. هذا الديوان ٦٨١

وفي الختام ٦٨١

١٢٦. ديوان نيل الماني ديوان الشيخ حسن الدّمستاني شاعر أهل البيت عليه السلام

ومجموعة نفيه. لأخيه من شعراء أهل البيت عليه السلام ٦٨٣

١٢٦ - ١. الدّمستاني الكبير ٦٨٤

بين يدي الحديث ٦٨٤

البحرين أيام الدّمستاني ٦٩١

عصر الدّمستاني ٦٩٤

١٢٦ - ١ - ١. سيرته ٦٩٨

بلدته ٦٩٨

نسبه ٦٩٨

ولادته ٦٩٩

دراسته ٧٠٠

معيشته ٧٠٠

هيئته ٧٠٢

هجرته إلى القطيف ٧٠٣

في بوشهر ٧٠٤

وفاته ومدفنه ٧٠٤

- ١٢٦ - ١ - ٢. شخصيته ٧٠٦
- ٧٠٦ أقوال العلماء فيه
- ٧٠٧ علمه
- ٧١١ روايته
- ٧١٣ مؤلفاته
- ١٢٦ - ١ - ٣. أدبه ٧١٦
- ٧١٧ ١ - ٤. شعره
- ٧٢٠ الشعر التصويري
- ١٢٦ - ٥ - ٥. برانه ٧٢٢
- ١٢٦ - ٢. الدستان الصغير ٧٢٣
- ١٢٦ - ٣. حسن بن الحسن المخزومي ٧٢٤
- ١٢٦ - ٤. الشيخ علي بن الحسن بن علي الحلي ٧٢٤
- ١٢٦ - ٥. الشيخ صالح بن عبد الوهاب ٧٢٤
- ١٢٦ - ٦. الشيخ جعفر بن محمد الخطي ٧٢٤
- ١٢٦ - ٧. الشيخ رجب البرسي ٧٢٥
- ١٢٦ - ٨. السيد ماجد ابن السيد هاشم بن العريض الصادقي البخراني ٧٢٥
- ١٢٦ - ٩. الشيخ علي بن محمد بن حبيب التاروتي القطيفي ٧٢٥
١٢٧. ديوان يا ظلال الإسلام ٧٢٧
١٢٨. ديوان الكوفي ٧٣٧
١٢٩. ديوان الوسيلة ٧٥١
١٣٠. ديوان صدى الذكريات ٧٥٧
١٣١. ديوان تجليات ٧٦٣

١٣٢ . ديوان غمضة جرح	٧٦٥
١٣٣ . ديوان هبوب من عينيك	٧٦٩
١٣٤ . ديوان الطائر المهاجر	٧٧١
١٣٥ . ديوان الباقيات	٧٧٧
١٣٦ . ديوان الزائريات	٧٨١
١٣٧ . ديوان المادح	٧٩١
١٣٨ . ديوان شهيد الروح	٧٩٣
١٣٩ . ديوان شلال دحاسيس	٧٩٥
١٤٠ . ديوان الخنفساء	٧٩٧
١٤١ . ديوان الدجاني	٧٩٩
١٤٢ . الأعمال الشعرية لمهدي بن الإمام علي بن أبي طالب	٨٠١
١٤٣ . أسرار	٨٠٧
١٤٤ . عندما ينطق التراب	٨١٣
١٤٥ . بزوغ الإسلام في واحة السَّلام	٨١٥

الباب الحادي عشر: الثقافة العامة

١٤٦ . مجموعة مؤلفات العلامة الطباطبائي	٨١٩
١٤٧ . معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية	٨٢٧
١٤٨ . كشكول القطيفي	٨٣٣
١٤٩ . نزهة الناظر وسلوة الخاطر	٨٣٧
١٥٠ . أحاديث في الدين والثقافة والاجتماع	٨٤١
١٥١ . شرعية الاختلاف دراسة تأصيلية منهجية للرأي الآخر في الفكر الإسلامي .	٨٤٥

١٥٢ . ثقافتنا بين التجديد والتّطيف ٨٥٣

١٥٣ . المجتمع وجهاز الحكم عند الإمام ٨٥٧

١٥٤ . الحكم والإدارة في عهد الإمام علي عليه السلام ٨٥٩

١٥٥ . نهج الرسالة ٨٦٣

١٥٦ . الأمير: بحث مختصر حول تراث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (سلام الله

عليه) ٨٦٥

١٥٧ . ولونك عن الكتاب ٨٦٩

١٥٨ . معالم الأمال الفلكية في الخليج العربي ٨٧١

١٥٩ . الأمل الثقافي - بابقة الغدير الثقافية بالأحساء ٨٨٩

١٦٠ . الكثافية وبرقع بين مؤيد ومعارض ٨٩٥

١٦١ . تقويم إسلامي ٨٩٩

نماذج من التّقديمات ٩٠١

تقدب العلامة الشيخ محمد علي التسخيري(*)

بسم الله الرحمن الرحيم
طالعت هذه المجموعة من المقدمات بكل شوق، فوجدتها تكشف لي عن شخصية فريدة متعددة الأبعاد وبها رأي الأيام بمثلها.
لقد أعجبني فيها هذا الأسلوب الجم الذي يرتضي أن يقدم لكتب مهمة وأخرى متوسطة وحتى عامية شعبية...
نعم كانت رحلتي لاستعراض هذه المقدمات التي تربو على المائة والستين ممتعة حقاً؛ لأنها كشفت عن روح كبيرة ذات أبعاد كثيرة، حيث ليخيل للمرء أنها نذرت نفسها لكتابة المقدمات تشجيعاً للمؤلفين وتسديداً للكتاب، فلم يبق لها ذاتها مجال للتأليف.. ولكن تصدمه الحقيقة حينما يتذكر أن هذه الشخصية ألقت عشرات الكتب العلمية المبدعة، ودرّست في مختلف المعاهد والجامعات، وحاضرت في شتى المؤتمرات، بل ربّت جيلاً من الشباب متطلّعين للعلاء.

(*) أحد قدامى أصدقاء العلامة الفضلي، وقد زامله في الحوزة العلمية في النجف الأشرف خصوصاً درس المرجع الديني السيد أبو القاسم الخوئي، ودرس العلامة السيد محمد تقي الحكيم. له جهود بارزة ومهمة في مجال الدعوة للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

دعني أيها القارئ أذكر لك بعض الأبعاد التي لاحظتها في رحلتي الطويلة القصيرة في مطالعتها واستعراضها السريع، لقد لاحظت ما يلي:

١. الموسوعية التي تبقي الإبداع في كل مجال.
٢. العمل التحقيقي المبدع في الغالب وخصوصاً في مقدّمته لكتاب (الناسخ والمنسوخ) الذي ألفه المرحوم ابن العثاقي الحلّي، بعد أن راجع خمسة وعشرين مرجعاً وتعدّ أعمّ جني حقاً أنّه راجع ثمانية وخمسين مرجعاً ليقدم لكتاب (التبويب) (التمهيد).
- كما أكبر، مقدّمه الزخرفية كتاب (الغدير) للعلامة الأميني رحمته الله.
٣. عشقه لمقدّسات: القرآن، الرسول وأهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) والتّشيع وكلّ ما يمتّ لذلك بصلة، من أدب وتحقيق ومفاهيم ومصطلحات وسيرة.
٤. روحه الوجدانية المؤدّبة، أب القرآن والدّاعية لاحترام الآخر، والدّراسات المقارنة الوزينة التي تحقّق السّريب والتّألف المطلوب، وبالطبع فإنّ هذه الروح لا تمنع من النّقد لأولئك الذين لا يحرمون هذا الروح.
٥. شخصيته العاشقة للثّورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني (قد)، والإكبار لإنجازاتها العظيمة.
٦. شخصيته الفقهية والأصولية التي يكشف عنها الباب الثالث من الكتاب.
٧. شخصيته التّربوية والأخلاقية والعرفانية الراقية.
٨. شخصيته العلمية الغائرة في التاريخ ومعرفة رجاله، والأدوار التي قامت بها بعض الشّعوب خصوصاً في المناطق التي ترعرع فيها.

٩. وأخيرًا روحه الأدبية التي تبخر فيها، وقدّم دراسات مهمة ربما غطّت على جوانبه العلمية الأخرى.

رحمه الله وأسكنه الفسيح من جنّته.

محمّد علي التّسخيري

٢١ / ٢ ج / ١٤٣٩ هـ

www.Ketab.ir

المقدمة

من أوائل التَّجارب التي قأتها لشيخنا العلامة الفضلي هو تقديمه لكتاب (في ذكرى الحبيب الراحل)، لمسته في التَّقديم الحالة الأبوية التي أضفاها على الكتاب في تقديمه، وعرفتُ فيما بعد أنَّ العلامة الفضلي قدَّم لكثير من الكتب والبحوث، فصرت أتَّبَع الكتب التي قدَّم لها من منحة التَّقديم وقراءة الكتاب، وكان أغلب ما طالعتُه هو ما طُبِع محليًّا في التَّحيف والأحساء والدَّمام آنذاك.

وعندما انتقلتُ إلى بيئة علمية أخرى غير تلك التي نشأتُ فيها، حيث المكتبات العامَّة العامرة، ووفرة معارض بيع الكتب المطبوعة في المراكز العلمية الإسلامية وغير الإسلامية، وتعدَّد دور طباعة ونشر الكتب، في هذه البيئة الجديدة صار الحصول على الكتب والبحوث التي قدَّم لها الدكتور الفضلي أسهل وأسهل، فواصلت التَّتبُّع وحصلت على عدد منها، فانتقلتُ إلى مرحلة جمع تلك المقدِّمات التي تمرَّر علي فتجمَّع لديَّ عدد منها.

١. عقبات جمع مادَّة التَّقديمات

صرتُ أتَّبَع وأسأل عن الكتب التي قدَّم لها شيخنا الفضلي فتجمَّعت لديَّ

قائمة ليست بالقليلة، إلى أن صدر كتاب بعنوان (صناعة التّقيّظ: منهجية الدكتور الفضلي نموذجًا) للشيخ عبد الله اليوسف، والذي درس فيه ظاهرة التّقديم عند العلامة الفضلي وأبرز معالمها، وألحق بالكتاب قائمة مكوّنة من (٦٥) عنوانًا لكتب وبحوث قدّم لها الدكتور الفضلي، فتشكّلت من قائمتي ومن قائمة الشيخ اليوسف قائمة كبيرة من هذه التّقديمات، فصرت أبحث عن هذه الكتب والبحوث في المكتبات العامّة ومعارض الكتب ودور النّشر والطباعة، وألاحق بالسؤال كلّ من لديه أحد هذه العناوين.

وبعد أن انتشرت طرق التّواصل الإلكترونيّة المتعدّدة، صرّت أبحث عن العناوين عبر الإنترنت، وأتواصل مع المؤلّفين الكرام بشكل مباشر، فمنهم من كان إيجابيًا في تفاعله في سبل كلّ ما لديه مما يرتبط بالدكتور سواء كان تقديمًا أو غيره من الوثائق، وآخرون كانوا المحاسن في الردودهم وما زلت أنتظر ما عندهم من وثائق.

وما لم أصل له من تقديمات عبر هذه الوسائل ساعدني فيه الكثير من الأصدقاء الأعزاء بما يمتلكونه من تقديمات ورسائل وكتب. وبعد هذه المسيرة من التّتبّع والجمع طيلة هذه السّنوات استطعت الوصول إلى عناوين (١٦٧) كتابًا قدّم لها شيخنا العلامة، ووصلتُ إلى ثلثيها وثلاثة وخمسين كتابًا منها.

٢. خطوات الإعداد والتنظيم

في عقيدتي إنّ لهذه التّقديمات قيمتها الاستثنائية من جهتين: الجهة الأولى، قيمتها العلمية والثقافية لما بثّه فيها الدكتور الفضلي من إضاءات تأسيسية لكثير

من الموضوعات المهمة والمتنوعة في حقول معرفية متعددة، فقد استثمر هذه التقديرات لاستعراض آرائه ورؤاه حول موضوعات تلك الكتب والبحوث التي قدّم لها، فأكسبتها قيمة علمية مميزة وإضافية.

الجهة الثانية، أنّها أضاءت أكثر على شخصيته الموسوعية، فقد عُرف العلامة الفضي كشخصية علمية موسوعية بجانب العديد من العلماء الموسوعيين على المستويين العالمي والعربي، وذلك من خلال تنوع مؤلفاته ودراساته وبحوثه في العديد من الحقول العلمية، وهذه التقديرات ستؤكد هذه الموسوعية التي لا يتوافر عليها الكثير من المراكز.

وليس المقصود من الموسوعة هنا تلك الموسوعية الشاملة التي لا يمكنها أن تتحقّق لأحد من الناس، لتعسر أن تكون للمختصّ إحاطة تامة بكل علوم عصره، وأن يكون له رأي في كل موضوعاتنا؛ بل المقصود من الموسوعية التي يتّصف بها شيخنا هي الموسوعية الجزئية التي يكون المفكّر في تخصصه أو تخصصاتها المحدّدة، وما يرتبط بهذه التخصصات من تفوّعات من شأنها أن تحرّك عقله الإبداعية.

لهذين الجانبين كنّا أتحيّن الفرصة المناسبة لإعداد هذه التقديرات للطباعة والنشر، فكانت الفرصة في هذه السّنة (٢٠١٨م) هي الذّكرى السنوية المؤسسة لرحيل شيخنا الفضلي، علّني أفي بشيء من حقّه على العلماء والمتعلّمين.

وهنا ينبغي لي أن أشير إلى مجموعة من الأمور:

١. تمّ تقسيم التقديرات إلى أحد عشر باباً، وهي: علوم القرآن، العقيدة الإسلامية، الفقه وأصوله، الأخلاق والعرفان، التّربية الإسلامية، تأريخ أهل البيت، شخصيات إسلامية، تأريخ الأحساء والقطيف، اللّغة العربية، الأدب

العربي، الثقافة العامة.

٢. كان المنظور في هذا التقسيم موضوع الكتاب المقدم له لا مادة التقديم؛ فإذا كان التقديم لديوان شعري مثلاً فتمت إضافته في باب (الأدب العربي)، وإن كنت مادة التقديم قد تناولت بيئة الشاعر في العراق أو مصر أو القطيف مثلاً، ولذا يمكن إعادة التقسيم بحسب مادة التقديم لا بحسب موضوع الكتاب المقدم له. وقد رجّحت التقسيم الأول لأنه أكثر دقة وأكثر جامعية من الثاني.

٣. تمت إضافة التقديمات التي كتبها العلامة الفضلي للكتب التي حققها باعتبارها تدخل في إطار موضوع الكتاب، وهي عشرة تحقيقات وأشير إليها في الهامش.

٣. عُنون كلّ تقديم بحسب عنه ان الكتاب المقدم له، إمّا بحسب ما هو مطبوع أو كما ذكره الشيخ في متن التقديم. إلا في تلك التقديمات التي حصلت عليها ولم أتعرف على عنوان الكتاب المقدم له ولم يذكر الشيخ عنوانه في تقديمه، فهنا عنونته بما يتناسب ومادة التقديم؛ ففي تقديم حول الإمام الحسن تمت عنونته بـ (حول صلح الإمام الحسن عليه السلام)، وتميز ذلك بهذين القوسين [].

٣. لم يتمّ التصرف في مادة التقديم أبداً، وأي إضافة منّي فكنت في الهامش بهذين القوسين []، وكان هذا في الغالب لتخريج الآيات وبعض الررايات، بالإضافة إلى ذكر اسم المؤلف ومشخصات الكتاب - إن وُجدت - في هامش عنوان التقديم بهذا الرمز (*).

٤. وضعتُ في خاتمة الكتاب ملحق عرضتُ فيه نماذج من التقديمات بخط العلامة الفضلي للتوثيق والتأريخ.

٥. قمت بعمل فهرست فني في آخر الكتاب اشتمل على الآيات والروايات والأعلام والكتب والأشعار والمصطلحات الواردة في هذه التّقديمات، للتّسهيل على الباحثين في الرجوع جزئيات التّقديمات.

٦. صدّرتُ الكتاب بدراسة مختصرة لهذه التّقديمات بعنوان (أدب التقديم عند الرّومة الفضلي)، حاولت فيها دراسة المفاصل الأساسية في هذه التّقديمات، مع قناعتني أنّها تحتاج إلى دراسات أخرى من كثير من زواياها.

٣. نداء والتمس

قبل أن أختم هذه مقدّمة، بوجّه بالنداء لجميع العلماء والباحثين الذين قدّم العلامة الفضلي لكتبهم وبحوثهم، أو أيّ شخص لديه كتاب احتوى تقديمًا للعلامة الفضلي أو معلومة عن تقديم أن يتفضل بالتّواصل لاستدراك ما فاتني أو ما لم أعلم به.

وأخصّ العلماء والباحثين التالية أسماؤهم الذين لم استطع الوصول إليهم أو إلى كتبهم:

١. دور المرأة في التأريخ الإسلامي، للأستاذتين زيب وفاطمة حسين علي العبد الله.

٢. الصوم، للسيد هاشم الموسوي.

٣. لقاء الغيب، إعداد: مهرجان المهدي بتاروت سنة ١٤١١هـ.

٤. ناجي داوود الحرز: القيثار الذي عشقته الشمس، للأستاذ يوسف عبد الله

بوقرين.

٥. شيء من الشعر، شعر السيد حسن الخليفة.

٦. المنبر الحسيني، الأستاذ أحمد الشمر.

٧. مختصر سيرة الأئمة الاثني عشر، عبد المحسن علي أبو عبد الله.

كما أتمنى التعرف على أصحاب الكتب والبحوث التالية، لتوثيق أسمائهم في الطبعة القادمة للكتاب إن كانت:

١. حول قضية وسيرة الإمام المهدي.

٢. سيرة السيدة فاطمة الزهراء.

٣. الدور الرسالي في حياة الإمام الهادي عليه السلام.

٤. شرح دعاء الصباح.

٥. علي بن يقطين.

٦. القرآن في نهج البلاغة.

٧. معارضة أهل البيت ومعاناتهم من تكاثر الجور.

٨. الزوجة الصالحة.

٤. الخاتمة

في الختام ينبغي أن أسجل الشكر والثناء والتقدير لكل من ساهم وساعد وعاون في إنجاز هذا العمل من مؤلفين وأصحاب مكتبات ودراسات ومعارض بيع الكتب وأصدقاء، وكل من تفاعل بالكثير والقليل.

وأخص بالذكر جامعة آل البيت العالمية على ما قدمته من دعم وإخراج الكتاب، والإخوة الأعزاء (الأستاذ حسين منصور الشيخ) على ما تفضل به مما احتجته للإعداد، خصوصاً بالكثير من التقديمات التي لم تتوفر عندي فجاد بها عليّ مشكوراً، فله كل التقدير والاحترام.

والأستاذ جواد نجل العلامة الفضلي المتصدي لإخراج ما تبقى من تراث العلامة الفضلي، على ما أمدني به من تقديرات كانت بحوزته فرفع نقصاً لم أكن أعلم به.

و(المرحوم الأستاذ فؤاد نجل العلامة الفضلي) الذي أثر لقاء أبيه مبكراً، فقد كان يمدني بما احتجته لمادة هذا الكتاب ولغيره مما يرتبط بتراث شيخنا الفضلي. فإليك يا أبا سعيد أسدي أجر وثواب هذا الجهد نوراً وسراجاً في قبرك بجانب الكثير من خدمات العاسة. والحمد لله أولاً وآخراً.

أحمد السمين

www.alfadhli.org

Ahmed.alsmayin@gmail.com

يوم الأحد ٢٤ / ٥ / ١٤٣٩ هـ

١٠ / ٢ / ٢٠١٨ م